

النص الأصلي: باللغة الإنجليزية



COMCEC

جدول الأعمال المفصل

الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الكومسيك

(12-13 مايو 2026)

مكتب تنسيق الكومسيك

مايو 2026

www.comcec.org

لمزيد من المعلومات: مكتب تنسيق
الكومسيك - شارع نجاتي باي رقم:
06570 A/110 يوجا تبه
أنقرة - تركيا

هاتف 90 312 - 294 57 10

فاكس 90 312 - 294 57 77

موقع الويب: www.comcec.org

الإيميل : comcec@comcec.org



النص الأصلي: باللغة الإنجليزية

مسودة جدول أعمال
الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة الكومسيك
(أنقرة، 12-13 مايو 2026)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها
3. تقرير عن برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي
4. التجارة البيئية في دول منظمة التعاون الإسلامي
5. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
6. تعميق التعاون المالي
7. تحسين النقل والاتصالات
8. تطوير قطاع سياحة مستدام وتنافسي
9. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي
10. التخفيف من حدة الفقر
11. التعاون في التحول الرقمي
12. التحضيرات لتبادل الآراء حول "تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"
13. مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك الثاني والأربعين
14. أية أعمال أخرى
15. اعتماد التقرير

مقدمة

توفر هذه الوثيقة معلومات أساسية حول الوضع الحالي لمجالات التعاون والبرامج والمشاريع التابعة للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي (COMCEC) لاجتماعها الثاني والأربعين للجنة المتابعة، المقرر عقده في الفترة من 12 إلى 13 مايو 2026 في أنقرة. توفر الوثيقة المعلومات الأساسية والإجراءات الواجب اتخاذها بشأن البنود من البند الثاني إلى البند الثالث عشر من مشروع جدول الأعمال. ونظراً لأن البنود المتبقية في جدول الأعمال لا تحتاج إلى إيضاح؛ فإنه لم يتم إدراجها في الوثيقة. ستكون التقارير والدراسات التي سيتم تقديمها تحت كل بند من بنود مع جدول الأعمال، متاحة على موقع الكومسيك (www.comcec.org).

بنود مشروع جدول أعمال المشروع

المادة 2 في جدول الأعمال

تقرير عن استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

تواصل الكومسيك بذل جهودها في ضوء استراتيجية الكومسيك. توفر مجموعات العمل منصة منتظمة لخبراء الدول الأعضاء، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تنفيذ استراتيجية الكومسيك، لأجل مناقشة متعمقة للسياسات والممارسات في كل مجال من مجالات التعاون لخلق فهم مشترك ووضع سياسات تقريبية بين الدول الأعضاء. إن برنامج تمويل المشاريع للكومسيك، وهو أداة تنفيذية هامة أخرى لاستراتيجية الكومسيك، يمكن البلدان الأعضاء المسجلة في مجموعات العمل، وكذلك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، من تقديم مشاريع تعاون ملموسة لتحقيق توصيات السياسة الوزارية للكومسيك.

وتتعدّد مجموعات العمل، وهي التجارة والنقل والاتصالات والزراعة والسياحة والتعاون المالي والتخفيف من حدة الفقر، مرتين في السنة لتناول المواضيع التي تحددها جهات الاتصال في الدول الأعضاء وصياغة توصيات بشأن السياسات ليتمّ النظر فيها خلال الدورات الوزارية للكومسيك. وفي هذا الإطار، ستعقد مجموعات العمل جولتها السادسة والعشرين من الاجتماعات (الاجتماع الخامس والعشرون للتعاون المالي) في أبريل 2026 وستركز على المواضيع المهمة في كل مجال من مجالات التعاون. وسترد التفاصيل حول المستجدات في كلّ مجموعة عمل تحت بند جدول الأعمال ذي الصلة.

في إطار برنامج تمويل المشاريع للكومسيك (CPF)، الذي تم تقديمه لدعم تحقيق توصيات السياسات التي اعتمدها الدورات الوزارية للكومسيك، تم تنفيذ 21 مشروعاً في عام 2025. علاوة على ذلك، وفي إطار برنامج القدس التابع للكومسيك، الذي يركز على مجالات مواضيعية مهمة وهي ريادة الأعمال وخلق فرص العمل وتمكين الشباب والتجارة الإلكترونية وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والسياحة، تم تنفيذ ثمانية مشاريع في العام الماضي. سيتم دعم عشرة مشاريع جديدة هذا العام في إطار البرنامج.

وعلاوة على ذلك، فإنّ جهود التعاون التي تقوم بها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة تكتسي أهمية كبيرة لتحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك فضلاً عن توصيات السياسة الوزارية للكومسيك. وتماشياً مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الكومسيك، تنظم مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أنشطة تتماشى مع الأهداف والمخرجات المتوقعة من استراتيجية الكومسيك، وكذلك التوصيات المتعلقة بالسياسات التي اعتمدها الدورات الوزارية للكومسيك. وفي هذا الإطار، رحبت الدورة الحادية والأربعون للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي والإعلامي بالتقرير المرحلي المقدم من مكتب تنسيق اللجنة بشأن تنفيذ استراتيجية اللجنة، والذي سلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية وأشد بالذات الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة.

أحاطت الدورة الحادية والأربعون للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي (COMCEC) علماً وتقديراً بعقد مجموعات العمل التابعة للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي في مجالات التعاون والدراسات البحثية التي أجراها مكتب التعاون الاقتصادي والثقافي لإثراء المناقشات في اجتماعات مجموعات العمل التابعة للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي. وإذ أشادت بالمساعي الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، دعت الدورة البلدان الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن لتنفيذ توصيات السياسة العامة وتسخير فوائد المرافق والآليات الحالية، ولا سيما مجموعات عمل الكومسيك وبرامج الكومسيك لدعم المشاريع، وطلبت من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي دعم البلدان الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.

الإجراء(ات) اللازم(ة): سيقدم مكتب تنسيق الكومسيك تقريراً إلى لجنة المتابعة حول التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك. وستنظر اللجنة في التقرير لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

المادة 3 في جدول الأعمال

تقرير عن برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي

تماشياً مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الحادية والأربعين للجنة التعاون الاقتصادي والإعلامي، مع التأكيد على أهمية تحقيق الأهداف التي حددتها منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025: في ضوء برنامج العمل والمتابعة النشطة للقسم الاقتصادي والتجاري من البرنامج من قبل لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري، يُطلب من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم مراجعة شاملة للبرنامج الحالي بالإضافة إلى إطلاع اللجنة على جهود الإعداد لبرنامج العمل اللاحق.

الإجراء(ات) اللازم(ة): يتوقع من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم تقرير مرحليّ شامل إلى لجنة المتابعة حول تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل والاستعدادات للبرنامج اللاحق. وستنظر اللجنة في تقرير الأمانة العامة

حول الموضوع لاتخاذ الإجراء اللازم.

المادة 4 في جدول الأعمال

التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي

يعد توسيع التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي أحد أهم أهداف الكومسيك الاستراتيجية في المجال التجاري. وفي هذا الصدد، تحتل التجارة مكانة هامة في جدول أعمال الكومسيك.

وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن لجنة التعاون الاقتصادي والثقافي، ستعقد المجموعة العاملة التجارية السادسة والعشرون افتراضياً تحت شعار "تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في 20 أبريل 2026.

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار تمويل مشاريع COMCEC، نفذت إندونيسيا ومعهد المعايير والمقاييس الإسلامية مشاريع في مجال التعاون التجاري في عام 2025، واستفادت 3 دول أعضاء من هذه المشاريع. علاوة على ذلك، سيتم تنفيذ أربعة مشاريع من قبل بنغلاديش وجزر المالديف وفلسطين وسورينام في مجال التعاون التجاري هذا العام.

الإجراء(ات) اللازم(ة): سيقوم مسؤول الاتصالات الرئيسي بإطلاع اللجنة على نتائج الاجتماع السادس والعشرين لفريق العمل التجاري والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2026 في إطار تمويل مشروع COMCEC.

وهناك أيضاً بعض البرامج والمشاريع الهامة على جدول أعمال الكومسيك في مجال التجارة. وهذه بعض البرامج والأنشطة الجارية؛ نظام التجارة التفضيلية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، المعارض التجارية الإسلامية، المساعدة التقنية المتصلة بالتجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية WTO، أنشطة تمويل التجارة، أنشطة معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية ذات الصلة بالتجارة SMIC.

- نظام التجارة التفضيلية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي - TPS-OIC

ويعتبر نظام التجارة التفضيلية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي - TPS-OIC مشروع الكومسيك الأهم في مجال التجارة. ويستند النظام إلى ثلاثة اتفاقيات، هي الاتفاقية الإطارية، والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية (PRETAS)، وقواعد المنشأ. وقد اكتمل الأساس القانوني لنظام التجارة التفضيلية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام 2011. وأصبح النظام يعمل بكامل طاقته اعتباراً من 1 يوليو 2022.

وفي هذا الإطار، رحبت الدورة الوزارية الحادية والأربعون للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي (COMCEC) بتفعيل النظام، وطلبت من الدول المشاركة، التي لم تفعل ذلك بعد، استكمال إجراءاتها الداخلية، ودعت الدول الأعضاء، التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقيات الحماية من الإرهاب لمنظمة التعاون الإسلامي، إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

رحبت الجلسة بقرارات اجتماع اللجنة الثلاثية المفاوضة المنعقد في الفترة من 1 إلى 2 أكتوبر 2025 على مستوى كبير المفاوضين، ولا سيما قرارها، بهدف استكشاف إمكانيات توسيع اتفاقية الحماية المؤقتة لمنظمة التعاون الإسلامي، والشروع في مناقشات تمهيدية حول التحديات التي تواجه تنفيذ اتفاقية الحماية المؤقتة، ومجالات التوسع المحتملة وأهدافها، والاعتبارات القانونية والمسائل المؤسسية.

وفي هذا الصدد، عُقدت اجتماعات اللجنة المشتركة بين منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة السلام عبر الإنترنت في الفترة من 3 إلى 4 فبراير 2026، واستضافتها جمهورية تركيا. في الاجتماع، طلبت اللجنة من أمانة اللجنة الثلاثية الوطنية، بالتعاون مع جمهورية تركيا والمملكة العربية السعودية، فضلاً عن الدول الأعضاء الأخرى المهتمة، إعداد وتعميم مجموعتين من الاستبيانات بحلول منتصف مارس 2026 بهدف جمع مجموعة واسعة من الآراء حول الركائز الرئيسية ونطاق وطرائق التوسع المحتمل لاتفاقية الحماية الانتقالية لمنظمة التعاون الإسلامي، وحول قضايا التنفيذ، وتقديم تقرير بذلك إلى الاجتماع القادم للجنة الثلاثية الوطنية. وفي إطار هذا الأمر، تم توزيع الاستبيانات على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

الإجراء(ات) اللازم(ة): وبصفتها الأمانة العامة لمشاركة لجنة التفاوض التجاري TNC، سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع اللجنة على التطورات الأخيرة فيما يتعلق بنظام التجارة التفضيلية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وستنظر اللجنة في التطورات الأخيرة، وتقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة إذا لزم الأمر.

الإجراء(ات) اللازم(ة): من المنتظر أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB بالإبلاغ عن أنشطتها المتعلقة بتمويل التجارة والتأمين ضد مخاطر انتمان الصادرات. من المتوقع أيضاً أن تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB (المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC) بإبلاغ اللجنة بأخر التطورات فيما يتعلق ببرنامج منظمة التعاون الإسلامي لاستخبارات الأعمال.

- أنشطة معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) المرتبطة بالتجارة

يهدف معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC، باعتباره مؤسسة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، إلى تعزيز التجارة بين البلدان الأعضاء من خلال تحقيق مواصفات متسقة وإزالة الحواجز التقنية فيما بينها.

أشادت الدورة الوزارية الحادية والأربعون لمنظمة التعاون الاقتصادي والثقافي (COMCEC) بجهود معهد المعايير والمقاييس الإسلامية في مجالات التقييس والقياس والاعتماد، فضلاً عن البنية التحتية للجودة وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات، ودعت الدول الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي/المعهد الإسلامي للمقاييس والمعايير وطنية لها بهدف المساهمة في مواعمة المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين الدول الأعضاء.

وكذلك، دعت الدورة البلدان الأعضاء التي تستخدم مواصفات منظمة التعاون الإسلامي/معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC إلى اعتماد الموصفات بشكل رسمي بموجب المبادئ التوجيهية لاعتماد معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC.

الإجراء(ات) اللازم(ة): وسيطلع معهد الموصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC اللجنة على التطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطته المتعلقة بالتجارة.

المادة 5 في جدول الأعمال

تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

- اجتماعات القطاع الخاص

تعتبر اجتماعات القطاع الخاص، التي نظمتها الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية (ICCD)، بمثابة منصة لمؤسسات القطاع الخاص التابع للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تستطيع من خلاله التواصل مع بعضها البعض واستكشاف فرص للتجارة والاستثمار. وبصرف النظر عن اجتماعات القطاع الخاص، تنظم الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD العديد من المنديبات الخاصة بالقطاع الخاص في مجالات الزراعة المستدامة والسياحة المستدامة والاقتصاد الإسلامي والاستثمار والاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي من أجل نمو اقتصادي مرن للدول الأعضاء.

شجعت الدورة الوزارية الحادية والأربعون لمنظمة التعاون الاقتصادي والثقافي الدول الأعضاء على الاستفادة من مرافق المركز الدولي للتعاون الاقتصادي والثقافي بهدف تبادل المعرفة، ومشاركة أفضل الممارسات، وتعزيز الشبكات التي تعزز قدرات القطاع الخاص وتدعم التجارة البينية لمنظمة التعاون الاقتصادي والثقافي.

الإجراء(ات) اللازم(ة): يتوقع من الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD أن يقوم بتبليغ اللجنة بالمستجدات الأخيرة المتعلقة باجتماعات القطاع الخاص.

- مركز تحكيم منظمة التعاون الإسلامي

يقوم مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بأعماله في إسطنبول / تركيا. وأقرت الدورة الحادية والأربعون للكومسيك بالدور الهام لمركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، باعتباره مؤسسة تابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD، ودعت الدول الأعضاء إلى تشجيع المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم التابع للمنظمة بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز لمن يطلبها.

الإجراء(ات) اللازم(ة): ومن المتوقع أن تقدم الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية ICCD ومركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي إحاطة للجنة بشأن التطورات الأخيرة. وستنظر اللجنة في الموضوع وستقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة.

- تمويل تنمية القطاع الخاص

تعمل المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) باعتبارها عضواً في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IsDB، على تنمية

القطاع الخاص في البلدان الأعضاء، وتقدم التمويل لمشاريع القطاع الخاص لهذا الغرض.

مع الأخذ بعين الاعتبار الدور الحاسم لتمويل القطاع الخاص في تعبئة الاستثمارات الخاصة وضمان النمو الاقتصادي المستدام للبلدان الأعضاء، أثنت الدورة الحادية والأربعون للكمسيك على المركز الإسلامي لتنمية القطاع الخاص ICD لجهوده في تعزيز تنمية القطاع الخاص ومساعدة التقدم الاقتصادي للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقديم الدعم المالي والخدمات الاستشارية للقطاع الخاص.

كما دعت الجلسة الدول الأعضاء في الاستفادة بشكل أفضل من مرافق المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص من خلال مشاريع قوية تهدف إلى خلق المنافسة وريادة الأعمال وفرص العمل.

الإجراء(ات) اللازم(ة): من المتوقع أن تطلع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD اللجنة على جهودها في تمويل تنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وبالنظر إلى الدور الحيوي الذي تلعبه الشركات الصغيرة والمتوسطة في اقتصادات منظمة التعاون الإسلامي من حيث الإنتاج والاستثمار والتوظيف والنمو، تم إطلاق برنامج الكومسيك للشركات الصغيرة والمتوسطة COMCEC SME Program خلال الدورة الوزارية التاسعة والثلاثين للكمسيك. وأضيفت مجالات مواضيعية في برنامج المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى المجالات القطاعية المدعومة في إطار برنامج تمويل مشاريع للكمسيك. وفي هذا السياق، تم تنفيذ مشروعين من قبل تركيا وسورينام في عام 2025. علاوة على ذلك، سيتم تنفيذ ثلاثة مشاريع من قبل الأردن وباكستان ومركز الإحصاء والبحوث الاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية في عام 2026 في إطار تمويل مشروع COMCEC.

الإجراء(ات) اللازم(ة): ومن المنتظر أن يطلع مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة على التقدم المحرز في تنفيذ برنامج الكومسيك للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

المادة 6 في جدول الأعمال

تعميق التعاون المالي

يوفر تعميق التعاون المالي وتوسيع نطاقه العديد من المزايا للأفراد والشركات والدول، مثل توزيع المخاطر، وتعزيز الوصول إلى رأس المال والأسواق، وفعالية التكلفة، وتبادل المعرفة، وتعزيز النمو الاقتصادي، والاستقرار، وتخصيص الموارد بكفاءة، والاستفادة من نقاط القوة، وتعزيز الابتكار.

وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن لجنة التعاون الاقتصادي والثقافي، ستعقد المجموعة العاملة الخامسة والعشرون للتعاون المالي في 22 أبريل 2026 تحت شعار "إمكانات التمويل الجماعي للتنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

في إطار تمويل مشروع الكومسيك، تم تنفيذ مشروعين من قبل بنين وسيراليون في عام 2025. علاوة على ذلك، سيتم تنفيذ ثلاثة مشاريع من قبل أوغندا وماليزيا وغامبيا في عام 2026.

الإجراء(ات) اللازم(ة): وسيطلع مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة على نتائج الاجتماع الخامس والعشرين لمجموعة عمل التعاون المالي، والمشروع الذي سيتم تنفيذه في عام 2026 في إطار برنامج تمويل المشاريع للكمسيك.

وعلاوة على ذلك، تم تنفيذ أنشطة أخرى جارية في مجال التعاون المالي في إطار منتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات ومنتدى منظمي أسواق رأس المال في الكومسيك ومنتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكمسيك.

- منتدى البورصات لمنظمة التعاون الإسلامي

يهدف منتدى البورصات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، باعتباره منصة خاصة وقناة اتصال للبلدان الأعضاء، إلى تعميق وتوسيع التعاون بين السلطات ذات الصلة في البلدان الأعضاء. عقد المنتدى تسعة عشر اجتماعاً حتى الآن، وقام بتطوير بعض المشاريع المهمة، بما في ذلك صندوق الاستثمار الدولي الشريعة 50 الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي والكمسيك، ومشروع بورصة الذهب لمنظمة التعاون الإسلامي.

يمكنكم الاطلاع على المعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://www.oicexchanges.org/>).

ورحبت الدورة الحادية والأربعون للكمسيك بانعقاد الاجتماع التاسع عشر لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التجاري في

23، 2025، وعرض بورصة إسطنبول، بصفتها أمانة منتدى منظمة التعاون الإسلامي للتبادل التجاري، استضافة الاجتماع العشرين للمنتدى في عام 2026، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بفعالية في الأنشطة التي تنظم في إطار هذا المنتدى.

دعت دورة الكومسيك الحادية والأربعون البلدان الأعضاء إلى دعم الترويج لصندوق الشريعة الدولي (S&P OIC/COMCEC) الذي يتضمن أسهماً من مؤشر الشريعة 50 للكومسيك (OIC COMCEC 50 Shariah Index) الذي تطور بالتنسيق بين منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي للمستثمرين والمجتمعات المالية في بلدانهم. وعلاوة على ذلك، طلبت الدورة الحادية والأربعون للكومسيك من الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي استكمال التحضيرات الفنية لمشروع بورصة الذهب في منظمة التعاون الإسلامي، على أساس نموذج سلسلة الكتل، بالتعاون مع البنوك المركزية للدول الأعضاء المهتمة.

الإجراء(ات) اللازم(ة): ومن المتوقع أن تقوم بورصة إسطنبول، بصفتها أمانة المنتدى، بإبلاغ اللجنة بالتطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى وكذلك صندوق الاستثمار الدولي شريعة 50 التابع لمنظمة التعاون الإسلامي/الكومسيك بإبلاغ اللجنة بالتقدم المحرز نحو تحقيق مشروع بورصة الذهب المذكور أعلاه. وستناقش اللجنة القضية وتتخذ الإجراءات اللازمة..

- منتدى هيئات تنظيم الأسواق المالية التابعة للكومسيك

باعتبارها منصة منتظمة تبذل الجهود من أجل التنسيق والتعاون في مجالات البنية التحتية التنظيمية والقانونية بين الدول الأعضاء، عقد منتدى الكومسيك لمنظمي أسواق رأس المال أربعة عشر اجتماعاً حتى الآن. يمكنكم الاطلاع على المعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://www.comceccmr.org>).

وقد رحبت الدورة الحادية والأربعون للكومسيك بانعقاد الاجتماع الرابع عشر للمنتدى في 15 أكتوبر 2025، وبعرض مجلس أسواق المال في جمهورية تركيا، بوصفها أمانة المنتدى، استضافة الاجتماع الخامس عشر لمنتدى الكومسيك لأسواق رأس المال، في عام 2026، ودعت جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في هذا الاجتماع.

وعلاوة على ذلك، رحبت الدورة الحادية والأربعون للكومسيك بمشاركة 14 دولة عضو في منصة الكومسيك الإلكترونية العقارية في إطار منتدى تنظيم أسواق رأس المال. وطلبت الجلسة أيضاً من أمانة المنتدى الإسراع في العمل القانوني والإداري والفني اللازم من أجل الحصول على منصة إلكترونية عقارية متكاملة، ودعت الدول الأعضاء التي لم تقم بذلك بعد إلى تحديد الجهات المخولة لذلك وإخطار أمانة المنتدى بذلك.

الإجراء(ات) اللازم(ة): بصفته أمانة المنتدى، من المتوقع أن يقوم مجلس أسواق رأس المال التركي، بإبلاغ اللجنة على التطورات الأخيرة المتعلقة بمساعي المنتدى. وستناقش اللجنة القضية وتتخذ الإجراءات اللازمة..

- منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك

وقد دأب منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك على توفير منصة منتظمة لمناقشة القضايا النقدية والمصرفية والمالية، إلى جانب الجهود الرامية إلى تعميق التعاون والتنسيق بين البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. يمكنكم الاطلاع على المعلومات التفصيلية المتعلقة بجهود المنتدى متاحة على موقع المنتدى (<http://comceccentralbanks.org>).

رحبت الدورة الحادية والأربعون للجنة التعاون الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة التعاون الإسلامي (COMCEC) بانعقاد الاجتماع السابع لمنتدى البنوك المركزية التابع للجنة التعاون الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول يومي 28 و29 سبتمبر/أيلول 2025، وعرض البنك المركزي لجمهورية تركيا، بصفته أمانة المنتدى، استضافة اجتماعه الثامن في عام 2026، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في هذا الاجتماع. كما أشادت الدورة الحادية والأربعون للجنة التعاون الاقتصادي والاجتماعي ببرامج التدريب وبناء القدرات، لا سيما في مجالات الصيرفة والتمويل الإسلامي، والعملية الرقمية للبنوك المركزية، والسياسة النقدية، وسلسلة القيمة الحلال، التي ينظمها المركز الدولي للبحوث الاقتصادية والاجتماعية (SESRIC) لصالح البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، وطلبت من المركز مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة، ولا سيما التمويل الاجتماعي الإسلامي، لصالح المؤسسات الوطنية المعنية في الدول الأعضاء في إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية.

الإجراء(ات) اللازم(ة): بصفته أمين المنتدى، من المتوقع أيضاً أن يقوم البنك المركزي للجمهورية التركية بإبلاغ اللجنة على أنشطة المنتدى.

المادة 7 في جدول الأعمال

تحسين النقل والاتصالات

تُشكل وسائل النقل والاتصالات العمود الفقري للأنشطة الاقتصادية، حيث تسهل حركة الأفراد وتوزيع البضائع بكفاءة. ونظراً لهذه الأهمية، فإن الحفاظ على نظام نقل متكامل يعمل بشكل جيد يعتبر ذا أهمية قصوى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء. وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن لجنة التعاون الاقتصادي والإعلامي، سيعقد الاجتماع السادس والعشرون لفريق العمل المعني بالنقل والاتصالات في 20 أبريل 2026، تحت شعار "تصميم أنظمة النقل المتكاملة متعددة الوسائط في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار تمويل مشروع الكومسيك، تم تنفيذ المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لتحديد البيانات وتحليلها ورصدها لتتبع انبعاثات قطاع النقل في غامبيا ودول منظمة التعاون الإسلامي" من قبل غامبيا بالشراكة مع تركيا في عام 2025. علاوة على ذلك، فإن المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز إطار تنظيمي مشترك لخدمات النقل عبر التطبيقات القائمة على أنظمة النقل الذكية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي": بناء القدرات وتكامل البيانات من خلال مشروع تجريبي أردني" سينفذ الأردن في عام 2026.

الإجراء(ات) اللازم(ة): سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع اللجنة على نتائج الاجتماع السادس والعشرين لمجموعة العمل المشترك المعنية بالنقل والاتصالات TCWG، والمشروع الذي سيتم تنفيذه في عام 2026، في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، بالإضافة إلى التطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة 8 في جدول الأعمال

تطوير قطاع سياحة مستدام وتنافسي

وباعتبارها أحد مجالات تعاون الكومسيك، تعد صناعة السياحة أحد القطاعات الحيوية في العديد من البلدان من خلال توفير العملة الأجنبية، وخلق إيرادات جديدة، وزيادة فرص العمل.

وقد عقدت مجموعة عمل السياحة (TWG) التابعة للكومسيك عدة اجتماعات حول مختلف جوانب قطاع السياحة وفنائه الفرعية. وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن اللجنة المشتركة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، سيعقد الاجتماع السادس والعشرون لفريق العمل المعني بالسياحة في 21 أبريل 2026، تحت شعار "أثار تغير المناخ واستراتيجيات التخفيف من أجل السياحة المستدامة لمنظمة التعاون الإسلامي".

علاوة على ذلك، أعربت الدورة الحادية والأربعون للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي والإعلامي عن تقديرها لتركيا لاستضافتها الاجتماع الثالث عشر لمنتدى السياحة للقطاع الخاص التابع لمنظمة التعاون الإسلامي/لجنة التعاون الاقتصادي والثقافي والإعلامي في 8 أكتوبر 2025، تحت شعار "السياحة والتنمية الريفية في دول منظمة التعاون الإسلامي"، ورحبت بعرض أمانة المنتدى لتنظيم الاجتماع الرابع عشر في عام 2026.

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار تمويل مشاريع الكومسيك تم تنفيذ ستة مشاريع من قبل بنغلاديش وبوركينا فاسو وإندونيسيا وماليزيا وأوغندا ومركز البحوث والتدريب الإحصائي والاقتصادي والاجتماعي للدول الإسلامية في عام 2025 في مجال السياحة، واستفادت اثنتا عشرة دولة عضواً من هذه المشاريع. وعلاوة على ذلك، سيتم تنفيذ ثمانية مشاريع في مجال التعاون السياحي هذا العام من قبل بنغلاديش وبوركينا فاسو وإندونيسيا وجزر المالديف وماليزيا وأوغندا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC.

الإجراء(ات) اللازم(ة): سيطلع منسق التعاون الكومسيك للجنة على نتائج الاجتماع الرابع والعشرين لفريق العمل والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2026 في إطار برنامج تمويل المشاريع للكومسيك بالإضافة إلى المستجدات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة 9 في جدول الأعمال

زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي

تعتبر الزراعة أحد مجالات التعاون الهامة المحددة في استراتيجية الكومسيك. وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي، سيعقد الاجتماع السادس والعشرون للفريق العامل المعني بالزراعة في 22 أبريل 2026، تحت شعار "تعزيز قطاع زراعي مرن في مواجهة تغير المناخ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

وفيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار برنامج الكومسيك لتمويل المشاريع، تم تنفيذ ثمانية مشاريع في مجال الزراعة، من قبل بنين وغامبيا وماليزيا وتركيا في عام 2025، واستفاد من هذه المشاريع 10 بلدان أعضاء.

علاوة على ذلك، سيتم تنفيذ ستة مشاريع من قبل بنين وغامبيا وماليزيا والنيجر وباكستان وأوغندا في منطقة التعاون الزراعي هذا العام.

الإجراء(ات) اللازم(ة): سيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإطلاع اللجنة على مخرجات الاجتماع السادس والعشرين لمجموعة العمل الزراعية، والمشاريع التي يجري تنفيذها في عام 2026 في إطار برنامج تمويل المشاريع للكومسيك، والتطورات الأخرى المتعلقة بالتعاون في هذا المجال.

المادة 10 في جدول الأعمال

التخفيف من حدة الفقر

لا يزال الفقر يمثل أولوية مركزية على أجندة التنمية العالمية، ويتشكل بفعل التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الإقليمية والعالمية المستمرة. ومع ذلك، فقد تأثر التقدم المحرز في مجال الحد من الفقر سلباً بسبب حالات عدم اليقين والاضطرابات المستمرة.

وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن لجنة التعاون الاقتصادي والثقافي، ستعقد المجموعة العاملة المعنية بتخفيف حدة الفقر (PAWG) في دورتها السادسة والعشرين في 21 أبريل 2026، تحت شعار "منع عدم التوافق في المهارات في أسواق العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

في إطار تمويل مشروع الكومسيك، تم تنفيذ مشروع واحد بعنوان "تطوير خارطة طريق فعالة لتسهيل التحول الرقمي في أنظمة التعليم والتدريب المهني الوطنية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" من قبل مركز الإحصاءات والبحوث والتدريب الاقتصادي والاجتماعي للدول الإسلامية في عام 2025، واستفادت من هذا المشروع 11 دولة عضواً، وهي أذربيجان وتشاد وغامبيا والعراق والأردن وماليزيا ونيجيريا وباكستان وقطر وتونس وتركيا وأوغندا.

علاوة على ذلك، سيتم تنفيذ أربعة مشاريع من قبل تركيا ومركز الإحصاءات والبحوث والتدريب الاقتصادي والاجتماعي للدول الإسلامية في مجال التعاون للتخفيف من حدة الفقر هذا العام.

الإجراء(ات) اللازم(ة): سيطلع مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة على نتائج الاجتماع السادس والعشرين لمجموعة عمل التخفيف من حدة الفقر والمشروع الذي يجري تنفيذه في عام 2026 في إطار برنامج تمويل المشاريع للكومسيك.

وعلاوة على ذلك، تم بذل جهود للتعاون المستمر في مجال التخفيف من حدة الفقر تحت رعاية صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA) وبرنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC- VET) وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة (SDGs).

- صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA)

وفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في عام 2005، أنشئ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) كصندوق خاص داخل البنك الإسلامي للتنمية. منذ إنطلاقه رسمياً في عام 2007، كان الصندوق يهدف إلى الحد من الفقر في الدول الأعضاء. فضلاً عن مبادرة هامة أخرى من البنك الإسلامي للتنمية IsDB، والتي أطلقت في عام 2008، وهو البرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا (SPDA). جنباً إلى جنب مع خلق المزيد من فرص العمل، يهدف هذا الصندوق إلى تعزيز النمو الاقتصادي والإنتاج الزراعي في البلدان الأفريقية الأعضاء.

وبالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات الوزارية للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي، طلبت الدورة الوزارية الحادية والأربعون للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقرير عن تنفيذ التوجيهات المالية الدولية للصندوق، بالإضافة إلى تقرير التقييم الخاص ببرنامج التنمية المستدامة، إلى الاجتماع الثاني والأربعين للجنة المتابعة التابعة للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي والدورة الوزارية الثانية والأربعين للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي.

الإجراء(ات) اللازم(ة): ومن المتوقع أن تقدم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقارير عن تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD والبرنامج الخاص بالتنمية في أفريقيا SPDA، وإبلاغ اللجنة بتنفيذ البرامج المذكورة أعلاه.

- برنامج التعليم والتدريب المهني بمنظمة التعاون الإسلامي OIC-VET

ينفذ مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC برنامج التعليم والتدريب المهني للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (OIC-VET) منذ عام 2009، للمساهمة في تقديم التعليم والتدريب المهني عالي الجودة من قبل السلطات التعليمية ذات الصلة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

أعربت الدورة الحادية والأربعون للجنة التعاون الاقتصادي والتقني والإعلامي عن تقديرها لجهود مركز أبحاث التعليم والتدريب المهني والتقني التابع لمنظمة التعاون الإسلامي للفترة 2020-2025، وطلبت من المركز إعداد خارطة طريق استراتيجية جديدة للفترة 2026-2030، مع الاستمرار في تقديم تحديثات منتظمة عن التقدم المحرز إلى كل من دورات اللجنة واجتماعات لجنة المتابعة، فضلاً عن إطلاع اللجنة على جهود التحضير للمرحلة اللاحقة من برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك لضمان استمرار التنفيذ الناجح لهذا البرنامج.

الإجراء(ات) اللازم(ة): من المتوقع أن يقوم مركز SESRIC بإبلاغ اللجنة بأحدث التطورات المتعلقة بتنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني 2020-2025 وغيرها من أنشطة التدريب الجارية في نطاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني، والتحصيرات لخارطة الطريق اللاحقة، فضلاً عن أنشطة التدريب الأخرى في نطاق برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب المهني.

- تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

وقد اعتمدت القمة الاستثنائية للأمم المتحدة في سبتمبر 2015 خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة (SDGs)، والتي تقدم أجندة تنمية عالمية أكثر طموحاً وشمولية.

وأشادت الدورة الحادية والأربعون للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي (COMCEC) بجهود مركز SESRIC في إعداد التقارير السنوية عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتقديمها بانتظام إلى الجلسات الوزارية للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي، وطلبت من المركز مواصلة تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية والجهات المعنية في النظم الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB).

كما طلبت الدورة الحادية والأربعون للكومسيك من مكتب تنسيق الكومسيك مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي تتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة لتقديمها إلى الدورة الثانية والأربعين للكومسيك.

الإجراء(ات) اللازم(ة): ومن المنتظر أن يطلع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC اللجنة على الاستعدادات المتعلقة بتقريرها حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والذي سيتم تقديمه إلى الدورة الثانية والأربعين للكومسيك. وسيقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ اللجنة بالتحضيرات الخاصة بتجميع قائمة أنشطة مؤسسات المنظمة ذات الصلة التي تتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية.

المادة 11 في جدول الأعمال

التعاون في التحول الرقمي

وتأكيداً على التوجهات الناشئة فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية في جميع الخدمات الحكومية، تم إدراج التحول الرقمي كمجال تعاون إضافي في جدول أعمال الكومسيك. وعلاوة على ذلك، تم إنشاء منتدى الكومسيك الرفيع المستوى للتحول الرقمي بهدف تعزيز التعاون التقني والتعاون بين الجهات المعنية المسؤولة عن التحول الرقمي في الدول الأعضاء بالإضافة إلى تبادل الخبرات وتصميم البرامج والمشاريع المشتركة. وفي هذا السياق، تم إجراء العديد من الدورات التدريبية وأنشطة بناء القدرات ضمن إطار المنتدى. ويهدف المنتدى أيضاً إلى دعم تطوير البرامج والمشاريع المشتركة ضمن هذا المجال المواضيعي.

فيما يتعلق بالمشاريع المدعومة في إطار تمويل مشاريع لجنة الكومسيك، تم تنفيذ مشروعين بنجاح من قبل طاجيكستان وتركيا في عام 2025. علاوة على ذلك، ستنفذ طاجيكستان مشروعاً واحداً في مجال التعاون في مجال التحول الرقمي هذا العام.

الإجراء(ات) اللازم(ة): سيتم إطلاع اللجنة على المساعي المبذولة في إطار منتدى الكومسيك الرفيع المستوى للتحول الرقمي والتطورات الأخيرة في مجال التعاون في مجال التحول الرقمي.

المادة 12 في جدول الأعمال

الاستعدادات لتبادل وجهات النظر حول

"تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

تنعقد جلسات تبادل الآراء بانتظام في الدورات الوزارية للكمسيك. قررت الدورة الحادية والأربعون للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي (COMCEC) أن يكون موضوع تبادل الآراء الوزاري للدورة القادمة للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي هو "تطوير أدوات تمويل التجارة الفعالة لزيادة الصادرات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وطلبت من فريق العمل التجاري التابع للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي في اجتماعه السابع والعشرين، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، تقديم توصيات سياساتية ملموسة بشأن هذا الموضوع وتقديم تقرير عنها إلى الدورة الثانية والأربعين للجنة التعاون الاقتصادي والثقافي.

الإجراء(ات) اللازم(ة): من المتوقع أن يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإبلاغ اللجنة بالتحضيرات لجلسة تبادل الآراء.

المادة 13 في جدول الأعمال

مسودة جدول أعمال دورة الكومسيك الثانية والأربعين

سنتظر لجنة المتابعة في مشروع جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين للجنة التنسيق في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

